



NEWS RELEASE

تقرير الانتخابات البلدية لمركز كارتر يقدم توصيات، ويحث على المرحلة الثالثة في غزة

اتلانتا (نيسان 15، 2022) – أصدر مركز كارتر اليوم التقرير النهائي الذي أعدته بعثة خبراء الانتخابات الدوليين التابعة له والخاصة بانتخابات المجالس المحلية في فلسطين لسنة 2022.

اتسمت مهمة خبراء الانتخابات للمركز بالمحدودية من حيث الحجم والنطاق وركزت في تقييمها بشكل اساسي على ثلاثة محاور: الإطار القانوني والإداري للانتخابات؛ ودرجة المشاركة السياسية، والتنافسية واحترام حقوق المشاركة؛ وأخيراً تداعيات الانتخابات البلدية على الانتخابات المستقبلية في فلسطين. لم يقم فريق الخبراء بإجراء تقييم شامل لعمليات الاقتراع والفرز في يوم الانتخابات أو العملية الانتخابية ككل.

خلص التقرير إلى أن الانتخابات المحلية التي جرت في 26 آذار اتسمت بالسلمية، وتم إدارتها بشكل جيد، حيث شهدت أغلب المدن الرئيسية في الضفة الغربية انتخابات تنافسية على الرغم من عوامل عديدة أهمها: مقاطعة حركة حماس الرسمية للانتخابات؛ وبيئة سياسية وانتخابية بالغة التعقيد تخللها انتهاكات متكررة لحقوق الإنسان بما في ذلك تهريب ومضايقة الناشطين السياسيين؛ واستمرار الاحتلال الإسرائيلي للمناطق الفلسطينية؛ ومأزق سياسي طال أمده بين الحركتين السياسيتين الرئيسيتين في فلسطين، فتح وحماس.

ومع الأسف، لم يتمكن الفلسطينيون في قطاع غزة من ممارسة حريتهم في التعبير عبر صناديق الاقتراع، حيث منعت حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة إجراء هذه انتخابات.

واستطاعت لجنة الانتخابات المركزية إدارة العملية الانتخابية بنجاح وبطريقة مهنية ومستقلة وشفافة على الرغم من البيئة السياسية المشحونة السائدة وقد بذلت اللجنة جهوداً لضمان وصول الناخبين إلى توعية انتخابية في الوقت المناسب وذات جودة نوعية عبر توظيف وسائل تواصل فعالة عبر الانترنت بما يتماشى مع أفضل الممارسات الدولية ويبشر بالخير في المسابقات الانتخابية المستقبلية.

وقد أفاد المحاورون الذين قابلتهم بعثة الخبراء أن المعلومات المضللة واللغة التحريضية عبر الإنترنت كانت أقل مما شهدته الانتخابات التشريعية المؤجلة عام 2021 ذات الطابع الاستقطابي السياسي بشكل أكبر. وكذلك أجرت منظمات المجتمع المدني تقصيماً وتدقيقاً للحقائق طوال فترة الانتخابات البلدية، وكانت هناك حملة نشطة عبر الإنترنت وفرت قدرًا كبيراً من حرية التعبير بالمقارنة بوسائل التواصل الأخرى غير المرتبطة بالإنترنت.

من جهة أخرى، ساهمت القوانين المقيدة لحرية التعبير والتجمع، وتداعيات مقتل الناشط نزار بنات على يد قوات الأمن الفلسطينية، والاعتقالات التي طالت مختلف المرشحين من قبل السلطات الإسرائيلية، والمخاوف التي وأدتها البيئة السياسية القمعية، حرم المواطنين من ممارسة حقهم الكامل بالتعبير عن آرائهم وأثر على العملية الانتخابية التي كانت ناجحة على المستوى التقني.

أدى تأجيل الانتخابات الوطنية لأجل غير مسمى إلى حرمان الفلسطينيين من انتخاب ممثليهم منذ عام 2006 وساهم في كبح أي تقدم ديمقراطي. ويتفق جميع الشركاء الفلسطينيين تقريباً على أن المصالحة بين الأحزاب الرئيسية، فتح وحماس، هي ضرورة ملحة لإحداث تنمية ديمقراطية حقيقية.

يشيد مركز كارتر بالتزام الناخبين والمجتمع المدني ومؤسسات الرقابة الوطنية لالتزامهم الديمقراطي في يوم الاقتراع وطوال فترة ما بعد الانتخابات ويدعو القادة الفلسطينيين إلى المضي قدماً لعقد الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي من شأنها توفير فرصة للفلسطينيين لممارسة حقوقهم الانتخابية والسياسية الأساسية بشكل كامل.

التقرير الأولي متاح باللغتين الإنجليزية والعربية.

خلفية:

تم اعتماد مركز كارتر من قبل لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية لمراقبة المرحلة الثانية من الانتخابات البلدية. وقام المركز بإرسال فريق مكون من ثلاثة خبراء لمراقبة استطلاعات الرأي في الفترة الممتدة من 14 آذار إلى 7 نيسان بينما راقب الخبير الرابع عن بعد البيئة المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي والانترنت. والنقت بعثة خبراء بمجموعة واسعة من المحاورين السياسيين والحكوميين وخبراء الانتخابات والمجتمع المدني. تم تنفيذ مهمة مركز كارتر وفقاً لإعلان مبادئ المراقبة الدولية كما أقرته المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية الدولية في الأمم المتحدة في عام 2005.

###

للتواصل: في اتلانتا، سويلا أليسون، soyia.ellison@cartercenter.org
في رام الله، قيس أسعد، qais.assad@cartercenter.org

مركز كارتر

نشر السلام. مكافحة الأمراض. بناء الأمل.

ساهم مركز كارتر باعتباره منظمة غير حكومية وغير ربحية في تحسين حياة الشعوب في أكثر من 80 بلداً من خلال حل النزاعات وتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان والفرص الاقتصادية، ومكافحة الأمراض، وتطوير العناية بالصحة النفسية. وقد قام الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر وزوجته روزالين بتأسيس مركز كارتر سنة 1982 بالشراكة مع جامعة إيموري بهدف نشر السلام وتحسين مستوى الصحة في العالم.

زوروا موقعنا الإلكتروني CarterCenter.org | تابعونا على تويتر [@CarterCenter](https://twitter.com/CarterCenter) | تابعونا على Instagram [@thecartercenter](https://www.instagram.com/thecartercenter)
| تابعونا على الفيسبوك [Facebook.com/CarterCenter](https://www.facebook.com/CarterCenter) | شاهدونا على يوتيوب [YouTube.com/CarterCenter](https://www.youtube.com/CarterCenter)